**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 16،**

**أعمال 15-16**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليماته عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 16، أعمال الرسل الإصحاحان 15 و16.

ربما لاحظت قبل بضع ساعات أنني كنت متحمسًا للغاية وتساقط شعري.

لا، في الواقع كان لدي قصة شعر. لكنني وعدتك بأنني سأنتقل إلى الفقرة الأخيرة من أعمال الرسل الإصحاح 15 وأثارت شهيتك لها. ويسعدني أن شهيتك قد أثارت لأنه يتعين عليك الانتظار لفترة أطول قليلاً لأن هناك بعض المعلومات الأساسية التي أريد أن أقدمها لك حول مرسوم القدس ومجلس القدس.

هذا هو النقاش الذي يتم عقده في كثير من الأحيان، وكانت مناقشتي السابقة تفترض استنتاجي لهذا النقاش. لكن الجدل يدور حول ما إذا كان مجمع أورشليم في أعمال الرسل 15 هو نفس وقت غلاطية الإصحاح 2 أو أن بعض الناس يعتقدون أنه نفس وقت غلاطية الإصحاح 1. وفيما يلي بعض وجهات النظر المختلفة. غلاطية 2، 1 إلى 10، بدلاً من أن يكون ذلك في أعمال الرسل 15، فإنه عندما أخذ بولس وبرنابا المجموعة من أنطاكية إلى أورشليم في أعمال الرسل 11: 30 و12: 25. يعقدها ويليام رامزي ويعقدها العديد من العلماء الإنجيليين وبعض العلماء الآخرين اليوم.

إن الإصحاح 2 من غلاطية، الآيات من 1 إلى 10، هو نفس الإصحاح 15، وقد عقده جي بي لايتفوت، الذي كان عالمًا إنجيليًا في القرن التاسع عشر، ومن قبل العديد من العلماء اليوم، بما فيهم أنا، وعدد من العلماء الإنجيليين، على الرغم من أنه ليس ربما بنفس القدر. كما ذهب كثير من أهل العلم، وغيرهم من أهل العلم كذلك. ولعل جمهور العلماء، ولكن هناك بعض الجدل. غلاطية 2، 1 إلى 10، كلاهما مزودان بمصدرين مختلفين يرويانه بشكل مختلف.

هذه ليست وجهة نظري. أنا فقط أعطيك وجهات النظر. يقول البعض، حسنًا، نحن لا نهتم بسفر الرسل على الإطلاق، وبالتالي فإن الإصحاح الثاني من غلاطية ليس له أي علاقة بأي منها.

ثم يقول البعض إنه سفر أعمال الرسل 15 بالإضافة إلى بعض العناصر المضافة، ربما من أعمال الرسل 11 أو في مكان آخر. فيما يلي الحجج التي تؤيد كونها زيارة المجاعة في أعمال الرسل 11: 30. سأقدم لك هذه الحجج ثم سأعطيك الأسباب التي جعلتني غير مقتنع بها. أنت، بالطبع، حر في الاحتفاظ بوجهة نظرك الخاصة.

قالوا إن بولس لم يكن ليغفل زيارة المجاعة إلى غلاطية. حسنًا، ليس هناك سبب لذكر ذلك في غلاطية. ففي النهاية، فهو يؤكد على استقلاله عن الرسل.

ربما كانوا مختبئين في تلك المرحلة إذا كان التسلسل الزمني هو نفسه كما في سفر الأعمال. وإذا سلم إلى الشيوخ فلا داعي لذكره. حسنًا، يقولون، حسنًا، لماذا لا نذكر المرسوم، إذا كان المرسوم قد حدث بالفعل في وقت كتابة رسالة غلاطية؟ حسنًا، بغض النظر عن التاريخ الذي تواعد فيه أهل غلاطية، فهو أيضًا غير مذكور في رسالة كورنثوس الأولى ورومية، والتي تأتي بالتأكيد بعد صدور مرسوم المجمع.

كما يحدد سفر أعمال الرسل نطاق المرسوم. إنها إلى سوريا وكيليقيا. ولم يصل الأمر إلى غلاطية.

عندما صدر المرسوم، لم تكن هذه مشكلة بعد في غلاطية. وكلما ابتعدت عن القدس أيضًا، كلما كانت المناشدة بالمبادئ الأولى ذات قيمة أكبر من المناشدة للسلطة المركزية. حسنًا، يقول البعض أن هناك الكثير من التناقضات إذا حددت هذا ليس مع زيارة المجاعة، ولكن مع أعمال الرسل 15.

حسنا، بل هو أسوأ من ذلك. لديك المزيد من التناقضات إذا حددتها بزيارة المجاعة. إن التعليقات حول زيارة المجاعة في سفر أعمال الرسل مختصرة جدًا لدرجة أنه لا يمكنك إجراء مقارنات إلا من خلال الصمت.

لا يوجد شيء مشترك بين زيارة المجاعة وغلاطية 2، فيما عدا أن كلاً من برنابا وشاول حاضران، وهذا صحيح أيضًا في أعمال الرسل 15. علاوة على ذلك، لماذا يطلبون منهم في غلاطية 2 أن يتذكروا الفقراء أثناء زيارة المجاعة في حين أن هذا هو بالضبط ماذا كانوا يفعلون هل كانوا يتذكرون الفقراء؟ ومع ذلك، تقول رسالة غلاطية 2: 10 أنه طُلب منهم أن يتذكروا ذلك. حسنًا، لقد جادل البعض، وأعتقد أن هذه حجة معقولة، وأنا لا أقول إن هذا الموقف ليس موقفًا معقولًا.

في الواقع، ربما يتمسك به معظم أصدقائي. لكن على أية حال، فإن الإعلان في غلاطية 2: 2، قد ربطوا ذلك بالنبوة الواردة في أعمال الرسل 28:11-30. ولكن إذا نظرت إلى سياق رسالة غلاطية، فإن عبارة الإعلان أو الإعلان في غلاطية 1: 12-16 تشير إلى لقاء بولس مع المسيح. ولذلك عندما يتحدث عن الصعود بسبب الإعلان الموجود في غلاطية 2: 2، فهو على الأرجح يتحدث عن الإنجيل الذي أُعلن له والذي يدافع عنه في غلاطية 2: 1-10 . الحجة الأخرى التي تم طرحها لتعريف غلاطية 2.0 بزيارة المجاعة هي أنها تسمح بتحديد تاريخ مبكر لغلاطية.

حسنًا، المشكلة هي أن الأمر يبدو كما لو أنه من الفترة التي عاشها بولس في حياة رومية، على الرغم من أنها أقدم إلى حد ما من رومية، وليست نفس فترة تسالونيكي الأولى والثانية. لذا، إذا كنت تحاول القيام بذلك بناءً على التاريخ، فقد يكون من الأسهل الجدال في الاتجاه الآخر. في أعمال الرسل 15، كان الصراع قد وصل للتو إلى أنطاكية في سوريا.

ولم تكن قد وصلت بعد إلى غلاطية. ولهذا السبب فإن المرسوم موجه فقط إلى سوريا وكيليكية وليس إلى غلاطية. يقولون إن الحجة السادسة، حسنًا، ربما يكون سفر أعمال الرسل 15، الذي يتحدث عن الختان وما إلى ذلك، يعيد النظر في موضوع سابق أثير خلال زيارة المجاعة.

في المنطق، لديك ما يسمى بشفرة أوكهام، حيث يميل الحل الأبسط إلى أن يكون الأفضل. الحل الأبسط هو أن غلاطية 2 وأعمال 15، اللذين يتناولان نفس الموضوع، هما نفس الزيارة، بدلاً من القول، حسنًا، ربما تم طرح هذا الموضوع في زيارة المجاعة سابقًا حيث لم يتم ذكره، ولهذا السبب تم ذكره لاحقًا . فيما يلي بعض الحجج إلى جانب الحجج التي قدمتها ضد وجهة نظر زيارة المجاعة.

فيما يلي بعض الحجج حول سبب تمثيله لأعمال الرسل 15. إن مجمع أورشليم في أعمال الرسل 15 هو نفس ما ورد في غلاطية 2: 1 إلى 10. أولاً، ذُكر تيطس في غلاطية 2: 1 إلى 3. ويذكره بولس على أنه معروف لدى الناس. غلاطية.

ربما كان تيطس غلاطية. إذا لم يكن الأمر كذلك، فمن المحتمل أنه كان مع بولس في زيارته هناك، ولكن من المحتمل أنه كان غلاطيًا. إن أعمال الرسل 11 و12 وقعت قبل رحلات بولس التبشيرية.

لذا، فإن زيارة المجاعة كانت ستتم قبل اهتداء تيطس إذا كان غلاطيًا. أعمال الرسل 13 و 14 كانا أول ما يسمى بالرحلة التبشيرية. لذلك ربما لم يكن تيطس قد تحول بعد عندما حدثت زيارة المجاعة، لكنه بالتأكيد قد تحول بعد، كما تعلمون، أنه بحلول الوقت الذي تمر فيه بالخدمة في غلاطية 13 و14، كان بالتأكيد قد تحول بموجب أعمال الرسل 15.

وأيضًا، هناك عدد من القواسم المشتركة بين أعمال الرسل 15 وغلاطية 2. فكلا المجمعين، إذا جاز التعبير، لهما نفس الهدف الأساسي. كلاهما لهما نفس النتيجة الأساسية. إن رسالة بولس معترف بها في كليهما.

ويتفق الزعماء في كلا الأمرين على أن الأمم لا يحتاجون إلى الختان. كان بيتر متورطا وكان جيمس متورطا. وكما ذكرنا من قبل، بالطبع، كان بولس وبرنابا متورطين تمامًا كما كانا في زيارة المجاعة.

من المؤكد أن هناك بعض الإغفالات، لكن لا يمكنك الجدال من الصمت. أعني أن لوقا ليس ملزمًا بذكر كل ما ذكره بولس أو العكس. لوقا يعرف مجموعة بولس.

لقد ذكر ذلك في 24: 17، لكنه أغفله تمامًا تقريبًا لأنه لا علاقة له بروايته لأنه ليس هدفه. هذا ليس ما سيؤكد عليه. يمكننا أن نتحدث عن سبب ذلك.

شخصياً، أعتقد أن السبب على الأرجح هو أنه لم يحقق كل ما كان بولس يأمل أن يحققه، أي المصالحة بين الكنائس اليهودية والأممية، أو ربما لأنه لم يكن مجرد قضية في الوقت الذي كتب فيه لوقا. لقد حدثت أشياء كثيرة أخرى كانت أكثر أهمية. ربما لم تكن كنيسة القدس نفسها تمثل مشكلة كبيرة في تلك المرحلة.

لكن على أية حال، يعرف لوقا مجموعة بولس، لكنه يكاد يحذفها بالكامل لأنها لا علاقة لها بقصته. يشير جوزيف فيتزماير ، أحد كبار المعلقين على سفر أعمال الرسل، إلى أن أيًا من الاختلافات، أقتبس، ليس مهمًا بما يكفي لتقويض الاتفاق الجوهري بين التقريرين. لذا، فإن ما يقدمه لنا هذا هو شهادات متعددة لمجمع أورشليم تجيب على أولئك الذين يعتقدون أن سفر أعمال الرسل 15 هو خيال لوقا لجعل الأمر يبدو وكأن الكنيسة قادرة على الانسجام.

حسنًا، في الواقع، لقد توصلوا إلى نوع من الإجماع في غلاطية الإصحاح 2، على الرغم من أنه كان لا بد من إعادة النظر فيه في ظل ظروف مؤسفة عندما زار بطرس أنطاكية في 2: 11 إلى 14 من غلاطية. لذا، ننتقل الآن إلى عودة بولس إلى حقل الإرسالية. يعود بولس وبرنابا إلى الحقل الإرسالي، ولكن ليس معًا.

يستخدم الله، وبالمناسبة، إذا كان كل هذا مربكًا، فلا داعي للقلق بشأنه. إن طبيعة هذه الدورة هي مجرد أخذ ما تجده مفيدًا واستخدامه. لكن على أية حال، هذا القسم، 15: 36 إلى 41، يذكرنا أن الله يستخدم أشخاصًا حقيقيين، أي أشخاصًا غير معصومين من الخطأ.

في هذه الحالة، كانت قوة برنابا وقوة بولس هي التي تعارضت. لقد دخلت كلتا هديتهما في صراع لأنه في بعض الأحيان تكون أعظم قوتنا هي أكبر نقاط ضعفنا إذا لم نكن حريصين على الانتباه إليها. ذكر الأدب الإسرائيلي إخفاقات الأبطال حتى خلال الفترة الملحمية.

القضاة مليء بذلك. حتى الآن، كان هذا أيضًا معيارًا لكتاب السيرة الذاتية اليونانية والرومانية. حسنًا، حتى قبل ذلك، كان من المعتاد بالنسبة لكتاب السيرة الذاتية اليونانية والرومانية الاعتراف بنقاط ضعف الأبطال.

لقد كانت الملحمة اليونانية تفعل ذلك لفترة طويلة. أخيل وأجاممنون لديهم هذا الصراع. على أية حال، لم يكن هذا شيئًا كانوا عادةً يكتسونه تحت السجادة.

ومع ذلك، فإننا نرى بركة الله على فريق بولس وسيلا الجديد الذي خرج، وربما فريق برنابا ومرقس أيضًا، أثناء ذهابهم إلى قبرص. لقد عادوا لزيارة مكان كانت لديهم فيه اتصالات. كان لدى بول رؤية للوصول إلى مناطق جديدة.

لم يكن على استعداد لقبول شخص غير ملتزم تمامًا، ولم يثق بمارك. أراد برنابا أن يمنح مرقس فرصة ثانية. لقد نضج مارك، كما نفعل عادة.

لذلك، انقسموا. واللغة المستخدمة هنا في اليونانية، كانت انقسامًا حادًا إلى حد ما. وهذا لا يعني أنهم أصبحوا أعداء دائمين.

في رسائل بولس، ذكر فيما بعد برنابا كشخص عمل معه. إنه ليس معاديًا له. لكنهم لم يتمكنوا من العمل معًا في هذه المرحلة من حياتهم.

لذلك، انقسموا. ومع ذلك، استخدم الله ذلك، وبارك الله فريق الخدمة الجديد المكون من بولس وسيلا. وكان ذلك أيضًا من العناية الإلهية، لأنه على الأرجح، على عكس برنابا، الذي ليس لديه اسم روماني، يبدو أن سيلا هو أيضًا مواطن روماني.

وهذا سيساعد في فيلبي، حيث يمكن لبولس وسيلا أن يشيرا إلى المواطنين الرومان في 16: 37. لكن لا شيء من هذا يعني أن الانقسام، الذي لم يكن انقسامًا مخططًا لأسباب استراتيجية، كان انقسامًا بسبب وجود بعض الاختلافات الرئيسية بينهما. لا شيء من هذا يعني أن ذلك كان جيدًا، لأنه يمكنك مقارنته بالسياق السابق.

يعني انظر كيف أحدث الله الإجماع في المجلس، ثم انظر كيف انقسموا بعد المجلس مباشرة. لكن في أعمال الرسل الإصحاح 16، سنكتشف أن بولس يريد على الأقل شخصًا أصغر سنًا أن يعمل معه. ليس مارك، لكنه سيحصل على تيموثي بدلاً من ذلك.

وتيموثاوس هو من المنطقة التي بشّر بها سابقًا. يتجه شمالًا، ربما عبر كيليكية، على الرغم من أن لوقا لسبب ما لا يروي الكثير. ربما لم تسر الأمور على ما يرام في كيليكيا.

ولكن على أي حال، فإنه يتجه شمالا. من الواضح أن الموسم جيد بما يكفي ليتمكن من عبور جبال طوروس. في الشتاء، سيكون ذلك صعبًا للغاية، ولكن هناك ممر، بوابات كيليكيا، حيث يمكنك المرور عبر الجبال، خاصة عندما لا يكون هناك فصل الشتاء.

ويعود إلى المنطقة التي سبق وأن بشّر بها مع برنابا. بول الآن في المقدمة بنفسه. ليس معه برنابا، ولم يكن عليه أن يفعل ذلك بنفسه قبل الذهاب إلى منطقة جديدة.

لذلك، بدأ بالعودة، مؤكدًا الكنائس الموجودة هناك بالفعل، وهو أمر مهم جدًا يجب القيام به. وفي أحد هذه الأماكن، في لسترة على ما يبدو، وجد تيموثاوس المؤمن. لقد كان مؤمناً منذ أن كان بولس هناك من قبل.

لقد نشأ على معرفة التوراة، لكنه نشأ في اليهودية على يد أمه، وليس على يد والده، الذي على ما يبدو، على الرغم من أنه كان من المفترض أن يأخذ الآباء زمام المبادرة في الدين في الإمبراطورية الرومانية، لم يمانعوا على ما يبدو في ذلك. قامت الأم بتربية الطفل على العقيدة اليهودية، لكنها لم تسمح له بالختان، وهو الأمر الذي اعتبره العديد من اليونانيين والرومان عملاً وحشيًا وغير حضاري. وكان أبوه أممياً. الآن، يعتقد اليهود بشكل طبيعي أن التزاوج مع الأمم يستدعي غضب الله.

كان بعض يهود الشتات أقل صرامة، خاصة في مكان مثل لسترة أو دربة، حيث لم يكن هناك الكثير من اليهود في البداية. أعني أنه كان لديك عدد محدود من الخيارات. لذلك، في الإصحاح 16 في الآية 3، نرى أن والد تيموثاوس الأممي ربما منعه من الختان.

عندها سينظر إليه الشعب اليهودي على أنه أممي. وفقًا للقانون التلمودي اللاحق، إذا كانت والدتك يهودية، فأنت تعتبر يهوديًا، لكن والدته، ربما لم تكن هذه القاعدة سارية المفعول بعد في هذه المرحلة، وأيضًا، لم يتم ختانه. لذلك ربما ينظر إليه الشعب اليهودي على أنه أممي.

سوف ينظر إليه الأمميون على أنه يهودي جدًا بحيث لا يمكن أن يكون أمميًا. ولذلك ، من أجل الرسالة، قام بولس بتوحيد مكانته ، وهو أمر كان مهمًا في العالم القديم حيث تحدث الناس عنه، أعني أن الحاخامين حددوه. حسنًا، ما هو وضعك بناءً على وضع والديك من حيث اليهودية؟ كان على القانون الروماني أن يقرر، حسنًا، ما هو وضعك فيما يتعلق بالجنسية الرومانية بناءً على والديك وما إلى ذلك.

لذا فهو يوحدها من أجل الرسالة. الآن، ضع في اعتبارك أن هذا هو نفس بولس الذي، وفقًا لما جاء في غلاطية 2، لم يسمح بتيطس أن يختتن. ولكن هناك فرق.

أحدهما كان من أجل الدفاع عن الإنجيل، وإظهار أنه لا ينبغي للأمم أن يختتنوا. والآخر هو من أجل الرسالة، ومن أجل السياق. لذا، علينا أن نفرق بين ما نقوم به من أجل الرسالة وبين ما نقوم به هو شرط للخلاص.

لا يمكننا أن نضيف إلى الخلاص متطلبات أخرى غير أن نكون في المسيح. لا يمكننا إضافة متطلبات لكوننا جزءًا من شعب عهد الله. وكان بولس يذكرنا بذلك.

ويبدو أن يعقوب يوافق على الطريقة التي يتعامل بها مع عاموس، بخلاف كونه في المسيح. ولكن من أجل الرسالة، هناك تضحيات نحن على استعداد للقيام بها. وكانت هذه تضحية مؤلمة.

ولن يتمكنوا من السفر على الفور بعد ذلك أيضًا. يجب أن أعطيها بضعة أيام. ولكن على أية حال، فقد تم الآن زيادة فريق المهمة.

لديها سيلاس ولديها تيموثي. إنهم يضغطون على منطقة جديدة ولا يسمع بولس إرشادًا إيجابيًا من الروح القدس. لذا، فهم يتحركون، ويفعلون شيئًا ما، لكن يبدو أنهم لا يملكون توجيهًا مباشرًا حول ما يفترض بهم فعله بالضبط.

ربما كانوا يشاركون المسيح على طول الطريق، لكنهم لا يعرفون ماذا يفعلون. وهذا أمر محرج نوعًا ما الآن بعد أن يقود بول الفريق. في بعض الأحيان يمكن أن تكون الحياة هكذا، حيث لا نعرف بالضبط ما يريد الله منا أن نفعله، ولكننا نثق أنه سيخبرنا بذلك.

يحصل بول على بعض التوجيه السلبي، لكنه لا يحصل على الكثير من التوجيه الإيجابي. كان جزء كبير من فريجيا يقع في مقاطعة غلاطية الرومانية الجنوبية. حسنًا، المقاطعة الرومانية، الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية الرومانية.

وكان شمال غلاطية أقل كثافة سكانية. ولا يظهر في أعمال الرسل. وليس لدينا أي دليل على أنه يظهر في غلاطية أيضًا.

لقد جادل عدد من العلماء بأن بولس خدم بالفعل في شمال غلاطية وقد تم استبعاده من سفر الأعمال. ومن قبيل الصدفة، عندما لم يذكر بولس جنوب غلاطية، على الرغم من ظهورها في سفر الأعمال، وعلى الرغم من أن معظم الأماكن الأخرى التي ذهب إليها في سفر الأعمال تظهر في رسائله، فإن معظم العلماء اليوم يدركون أن هذا ليس صحيحًا. ذهب بولس إلى جنوب غلاطية.

ليس هناك سبب للذهاب إلى شمال غلاطية للخدمة. وكان عدد سكانها أقل. وكانت أقل تقدمًا من حيث المستعمرات الرومانية.

لم يكن بها عدد كبير جدًا من السكان اليهود على الإطلاق، على عكس الجزء الجنوبي من مقاطعة غلاطية. يقول الناس، حسنًا، لا، لا بد أن بولس يتحدث عن الغلاطيين العرقيين بدلاً من الفريجيين، حيث أن الغلاطيين العرقيين موجودون في شمال غلاطية. ومع ذلك، فإنه عادة ما يستخدم ألقاب المقاطعات.

لذلك، عندما يقول بولس، أيها الغلاطيون، فهو يتحدث عن مقاطعة غلاطية، التي كانت تشمل جزءًا كبيرًا من فريجية، والتي كان يديرها بوضوح في سفر أعمال الرسل. وأولئك الخبراء في الأناضول، وداخل الأناضول، ليس فقط ويليام رمزي، ولكن أيضًا ستيفن ميتشل، وهو عالم آثار الأناضول الرائد اليوم، وباربرا ليفيك، التي ربما كانت عالمة آثار الأناضول الرائدة في الجيل السابق. يتفق علماء الآثار الأناضول على أن بولس ذهب إلى جنوب غلاطية، وليس شمال غلاطية.

ومرة أخرى، هذا مقتنع أيضًا بأغلبية علماء العهد الجديد. لذلك، لا يزال بولس في جنوب غلاطية، وفي غلاطية الفريجية، وفي الآية 6. وفي الآيتين 6 و7، نرى أنه حصل على إرشاد سلبي. لقد منعه الروح القدس من الذهاب في اتجاهات معينة.

إنه ممنوع من الذهاب إلى آسيا. الآن، ما تعنيه آسيا هنا هو مقاطعة آسيا الرومانية. إنه بالفعل في آسيا.

في الواقع، نشأ الإنجيل في آسيا. نشأت في الجليل وأورشليم، والتي، وفقًا للمعايير اليونانية والرومانية، كانت آسيا، بالقرب من أفريقيا. لذلك، كان هناك طريق روماني رئيسي يتجه غربًا من مكان تواجده إلى هذه المقاطعة الرومانية في آسيا الواقعة في غرب آسيا الصغرى، غرب تركيا اليوم.

حسنًا، إنه ممنوع من الذهاب بهذه الطريقة. في بعض الأحيان تكون لا الله هي لا مؤقتة. لاحقًا، كان هناك نهضة ضخمة هناك، لكن بولس لم يكن مستعدًا لذلك بعد.

لذا، عليه أن يتدرب في أماكن أصغر أولاً. فالله قادر أن يفعل ذلك بأي طريقة يريدها. لكن على أية حال، في المكان التالي الذي يذهب إليه، يقول النص في الآية 7، أن الأمر قد انتهى ضد ميسيا .

لقد تمت ترجمتها بطرق مختلفة، ولكن ربما تكون هذه هي الطريقة الأقرب لترجمة الكاتا هناك. ولكن في المكان الذي هو فيه، يمكنه أن يتجه يمينًا ليذهب إلى بيثينية في الشمال، أو يمكنه أن يتجه يسارًا ليذهب إلى ميسيا وآسيا، مقاطعة آسيا الرومانية في الغرب. ولكن كان ممنوعا عليه أن يفعل ذلك.

لذلك، فهو يسافر عبر ميسيا في الآية 8. الآن، تقول بعض الترجمات بواسطة ميسيا ، ولكن من خلال ميسيا ربما تصورها بشكل أفضل. على الرغم من أن بعض هذه التسميات تم استخدامها بطرق مختلفة من قبل أشخاص مختلفين، إلا أنه من المحتمل أنه مر عبر ميسيا لأنه اتجه شمالًا غربًا إلى ترواس، التي تقع في شمال غرب ميسيا . الآن، كانت ترواس مستعمرة رومانية مهمة جدًا في هذه الفترة.

اسمها الكامل هو ترواس الإسكندرية. ربما كان عدد سكانها مائة ألف شخص، وهو عدد كبير جدًا جدًا بالمعايير القديمة. وكانت مستعمرة رومانية.

لذا، مرة أخرى، كانت لها اتصالات مع روما. إنها تظهر بالفعل في رسائل بولس، على الرغم من أنه ليس لدينا رسالة إلى أحصنة طروادة أو شيء من هذا القبيل. إنه بالقرب من طروادة القديمة.

إذا كنت على دراية بإلياذة هوميروس والأدب اليوناني بشكل عام، لكن إلياذة هوميروس كانت مثل الإغريق الذين اعتبروها شريعتهم، وأساسهم الأدبي لأشياء أخرى. يتحدث عن حرب طروادة التي حدثت. حسنًا، هذه أسطورة، ولكن ربما كانت هناك حرب طروادة، لكن الكثير من التفاصيل في الإلياذة أسطورية، ولكنها غالبًا ما تُقدر بحوالي 1186، 1196 قبل الميلاد، أي قبل ألف عام أو أكثر من هذا الوقت.

لذلك، فُهمت حرب طروادة من المنظور اليوناني والروماني على أنها غزو أوروبي لآسيا. إن الطريقة التي نتحدث بها عن القارات اليوم هي في الواقع نوع من الاختراع الأوروبي، بمعنى أن اليونانيين عرّفوا كل شيء إلى شرقهم بأنه آسيا. بالنسبة لهم وللغرب، كانت تلك أوروبا، وجنوب البحر الأبيض المتوسط، كانت تلك أفريقيا.

وبالطبع لم يعرفوا عن قارات الأمريكتين التي سميت باسم أميريجو فسبوتشي بعد ذلك بوقت طويل. لذا، فإن الحدود بين العالم اليوناني وما أصبح العالم الفارسي وما اعتبروه العالم الآسيوي كانت الحدود بين اليونان وما يعرف الآن بتركيا. والمكان الذي غزوه عادة، ينطبق هذا أيضًا على الإسكندر الأكبر، الذي رأى نفسه أخيلًا جديدًا يحاول القيام بشيء مشابه لحرب طروادة، فقد رأوا أنفسهم كأوروبا تغزو آسيا، أو اليونان تغزو آسيا.

حسنًا، هنا يأتي بولس إلى ترواس، وسوف يفعل الله شيئًا قد يراه القراء في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم على أنه عكس ذلك. وبحلول هذا الوقت، كانت الثقافات قد انتشرت في كلا الاتجاهين. وبعد الإسكندر، تأثرت الثقافة اليونانية بالثقافة الآسيوية والثقافة الآسيوية، وتأثرت ثقافة غرب آسيا باليونان.

ولكن على أية حال، وعلى الرغم من التداخل الثقافي، كان اليونانيون والرومان لا يزالون يستخدمون هذه الفواصل الجغرافية. والآن، إذ انطلقنا من ترواس إلى مكدونية، لدينا إيمان آسيوي ينتشر في أوروبا. ولكن على عكس كون هذا غزوًا عسكريًا، فإن هذا يحمل أخبار السلام الجيدة.

والآن يسير التأثير بشكل إيجابي في الاتجاه المعاكس، ليس من الغزاة، بل من بشرى الخلاص السارة القادمة من آسيا إلى أوروبا. وبطبيعة الحال، كان يُنظر إلى اليهودية والمسيحية على أنهما ديانتان آسيويتان. يمكننا أن نتحدث عنهم كديانات شرق أوسطية، ولكن كديانات غرب آسيا.

والآن، لدينا بعض الإرشادات المربكة. لقد كان الروح القدس يمنعهم. إنهم لم يحصلوا على توجيهات إيجابية بعد بشأن المكان الذي يجب أن يذهبوا إليه.

لكن أخيرًا، في ترواس، رأى بولس حلمًا أو رؤية ليلية، فاجتمع هو والآخرون معًا، وقاموا بتفسيره معًا واستنتجوا أن الحلم لا بد أن يعني أنهم سيذهبون إلى مكدونية. ورأى بولس في الحلم رجلاً مكدونيًا يقول: اعبر إلى مكدونية وأعنا. كيف يعرف أن هذا رجل مقدونيا؟ يتجادل الناس أحيانًا حول ملابس الرجل المميزة، أو يمكن أن تكون هناك أسباب مختلفة، ولكن بالتأكيد، أحد الأسباب التي تجعله يعرف أن الرجل رجل مقدونيا هو أن الرجل يقول، تعال إلى مقدونيا وساعدنا.

وقد تساءل الناس من هو هذا الرجل المقدوني؟ ربما يمكنك التعرف على الإسكندر الأكبر من التماثيل. أو ربما تكهن البعض، ربما يكون لوك. ولكن في الواقع، فإنه لا يعطينا أي فكرة.

ربما لو كان واحدًا من هؤلاء، فسيخبرنا أنه رجل مقدونيا. يقول تعالوا إلى مقدونيا وساعدونا. ربما هو سجان فيلبي، ولكن مرة أخرى، ربما يخبرنا لوقا إذا كان الأمر كذلك.

لذلك، على أية حال، فإنهم يبحرون إلى فيليبي. والآن، لاحقًا، سيذهب بولس إلى آسيا. سيكون هناك انتعاش كبير هناك، ولكن لم يحن الوقت بعد.

توقيت الله مهم، وكذلك دعوة الله. كان التوجيه مهمًا. من الجيد أنهم لا يتجولون فقط في هذه المرحلة.

من الجيد أن لديهم على الأقل حلمًا للاستمرار فيه. قد لا يبدو الحلم كثيرًا في بعض الأحيان، ولكن يجب أن يكون لديهم شيء يتمسكون به. لقد تعرضوا للضرب في فيلبي.

لقد تعرضوا للضرب في تسالونيكي. تم طردهم من بيريا. في الأساس، يتم نفادهم من مقدونيا.

من الجيد حقًا أن تعرف أن لديك على الأقل بعض التوجيهات عندما تواجه مواقف صعبة. قل، حسنًا، الرب أرادني أن أكون هنا، لذا فلا بأس. وهذا ما كان عليهم أن يمتلكوه.

حسنًا، لقد أبحروا من ترواس، وتستغرق الرحلة يومين فقط، مما يعني أن هذا هو الوقت المناسب من السنة. لديهم رياح مواتية. لاحقًا في سفر الأعمال، سيستغرق الأمر حوالي ستة أيام لرحلة العودة بسبب الرياح الموسمية ولأنهم يسيرون في الاتجاه المعاكس.

وهذا كله يتناسب مع ما نعرفه عن أنماط الرياح وما إلى ذلك في أوقات السنة. ولكن يقال أنهم عبروا ساموثراكي. Samothrace في منتصف الطريق تقريبًا.

هناك جبل ضخم يتيح لك التعرف على ساموثريس من مسافة بعيدة. نظرًا لأنها رحلة تستغرق يومين، فقد يكونون قد رسوا في ساموثريس طوال الليل. كان ساموثريس معروفًا بأسرار كيبيري وما إلى ذلك، لكن من المحتمل أنهم لم يفعلوا الكثير في ساموثريس.

هدفهم هو الوصول إلى مقدونيا. ولذلك، نقرأ عن ذلك في الأصحاح 16: الآيات 11 إلى 20 عندما جاءوا إلى فيلبي. ونقرأ عن الرد الأولي في فيلبي في الآيات 11 إلى 15.

لقد ذكرت أن منطقة ساموثريس الجبلية ستكون مرئية. سيكون هذا هو المنفذ الأول. كان في منتصف الطريق تقريبًا.

لكن في النهاية، عندما يأتون إلى مقدونيا، يأتون إلى نيابوليس. كان هذا أحد أفضل الموانئ في جنوب مقدونيا. والأخرى هي تسالونيكي، والتي سنأتي إليها في الإصحاح 17 في الآية 1. وكانت نيابوليس هي المدينة الساحلية أو المدينة الساحلية التي كانت تخدم فيلبي مباشرة.

وكانت الرحلة التي استغرقت يومين تشير إلى أن الرياح مواتية، كما ذكرت، إلا في فصل الشتاء. كان السفر البحري أسرع وأقل تكلفة. وفي هذه المرحلة، ليس لديك مسافة طويلة لتقطعها.

هذه هي واحدة من أقرب النقاط التي يمكنك من خلالها السفر من آسيا إلى مقدونيا. ربما كانوا يتحركون حوالي 100 ميل في اليوم عندما وصلوا إلى هناك. نيابوليس.

كانت فيليبي على بعد حوالي 10 أميال إلى الشمال الغربي عبر جبل سيمبوليم . وكان هذا هو الطرف الشرقي للطريق الإغناطي. وكان الطرف الغربي هو ميناء البحر الأدرياتيكي، ديراتيوم ، على الجانب الآخر من اليونان، أو شمال اليونان، والذي يمكن للمرء الإبحار منه إلى إيطاليا.

كانت فيليبي مستعمرة رومانية فخورة منذ عام 42 قبل الميلاد. عندما أقول مستعمرة رومانية فخورة، فقد أكدوا على استخدام اللاتينية، مع وجود نقوش لاتينية، على سبيل المثال، الكثير من الإخلاص لديانا. حسنًا، تقليديًا، المقدونيون كانوا مرتبطين أكثر باليونانيين وكان من الممكن أن يُطلق عليهم اسم أرتميس.

لكن في فيلبي كانت ديانا. لقد تم تحديدهم بشكل قاطع مع ثقافتهم الرومانية. إذا كنت مواطنًا في فيلبي، وهو ما لم يكن جميع المقيمين فيه، فمن المحتمل أن ليديا ليست كذلك.

إذا كنت مواطنًا في فيلبي، فأنت بالتالي مواطن فخري في روما. وهذا جزء مما يعنيه أن تكون مستعمرة رومانية، حتى لو لم تكن هناك من قبل. لهذا السبب عندما يكتب بولس إلى أهل فيلبي في فيلبي 3: 20، يمكنه أن يتحدث عن مواطنتنا في السماء لأن أهل فيلبي فهموا بالتأكيد ما يعنيه أن تكون مواطنًا في مكان لم يعيشوه أبدًا.

الآن فيلبي، على الرغم من أنها كانت مستعمرة رومانية، بسبب بعض الحروب الأهلية الرومانية السابقة وغزو روما لمقدونيا في وقت سابق، إلا أنها كانت مركزًا زراعيًا أكثر من كونها مركزًا تجاريًا، على عكس العديد من المناطق الحضرية التي زارها بولس. لكنها كانت لا تزال مستعمرة، وكانت المكان الذي أراد بولس أن يخدم فيه. كانت تسالونيكي عاصمة مقدونية، لكن فيلبي هنا، يسميها لوقا المدينة الأولى في المقاطعة.

في بعض الأحيان يستخدم الناس كلمة "الأولى" للإشارة إلى المدينة العليا، لكن في كل مكان وجدته في الأدب القديم، بما في ذلك، على سبيل المثال، في جغرافية سترابو، عندما يتحدث عن مدن مختلفة، يتحدث عن هذه كمدينة أولى وهذه مدينة المدينة الأولى، بمعنى أنها مدينة رئيسية، إنها مدينة رئيسية. كانت فيلبي مدينة رئيسية في المقاطعة، وواحدة من أبرز المدن هناك إلى جانب تسالونيكي. يبحث بولس وسيلا عن بعض الارتباط.

ليس لديهم كنيس يهودي هناك، لكنهم يفترضون أنه إذا كان هناك أي شخص هنا يمارس الديانة اليهودية، فسيكون بالقرب من الماء لأن هذا هو المكان الذي يتعين عليك فيه ممارسة غسل يديك وما إلى ذلك، طقوس التطهير الاحتفالية لوقت صلاتك. لذلك، يذهبون للبحث عن مكان للصلاة. مكان للصلاة، يمكن أن يعني المصطلح "مجمعًا"، لكن لوقا عادة ما يقول "مجمع" عندما يقصد ذلك.

لذا يبدو أنه لا يوجد مبنى هنا. ما وجدوه هو بعض النساء. عادة، على الأقل وفقًا للتقليد اللاحق، تحتاج إلى نصاب لا يقل عن 10 رجال يهود لتشكيل كنيس.

أعلم أن هناك كنيسًا كنت أزوره في إحدى المدن ولم أتمكن من العد لأنني لست يهوديًا. لذلك، للحصول على نصاب قانوني مكون من 10 رجال يهود، لم يكن لديهم ما يكفي في بعض الأحيان. في الواقع، كان هذا كنيسًا تم إصلاحه، لذا ربما قاموا بإحصاء النساء أحيانًا أيضًا، لكن في بعض الأحيان لم يكن لديهم ما يكفي لإقامة الخدمة.

لذا، كان عليهم أن يتصلوا ببعض الأشخاص عبر الهاتف ويطلبوا منهم الخروج حتى يتمكنوا من الحصول على النصاب القانوني. ولكن على أية حال، على الأقل كان يجب أن يقام في مكان طاهر بالقرب من الماء، وتظهر الحفريات أهمية ذلك بالنسبة للمعابد اليهودية القديمة. إذا لم يكن لديك عدد كافٍ من الأشخاص لإنشاء كنيس، على الأقل يمكنك عقد اجتماع للصلاة.

حسنًا، خرجوا عند النهر، وفقًا للآية 13، للبحث عنهم. الآن، أي نهر يقصدون؟ حسنًا، أقرب نهر فعلي هو نهر الجنجيت . إنه أحد روافد نهر ستريمون .

وتبعد حوالي ميل وربع ميل أو أكثر من كيلومترين عن فيلبي. لذا فقد كانت أكثر من مجرد رحلة يوم سبت بالمعايير الفريسية. ويفترض البعض الآخر أن هذا هو كريك كرونيتس على جانب واحد من المدينة.

افترض البعض الآخر أنه نهر جاف على الجانب الآخر من المدينة، ثم لم يجف، حيث يوجد في الواقع تقليد وهناك كنيسة هناك، التقليد أن هذا هو المكان الذي حدث فيه ذلك. أنا أميل إلى الاعتقاد أنه ربما كان بالقرب من نهر الجنجيين ، نظرًا لحقيقة أنهم لم يكن لديهم حتى النصاب القانوني، ربما لم تكن هؤلاء النساء مهتمات جدًا بالمعايير الفريسية في يهودا بشأن رحلة يوم السبت. وكان بولس مهتمًا بالوصول إلى الناس أكثر من عدم المشي أكثر من 2000 ذراع.

لذا، يذهبون إلى هناك ويجدونهم. يقال أنه خارج بوابة المدينة. حسنًا، كل هذه المقترحات موجودة خارج بوابة المدينة، ربما بوابة المدينة هنا، إذا كنا نتحدث عن الجنجيين ، فمن المحتمل أن تكون الممر الاستعماري لفيلبي، الذي يمر من خلاله طريق أغنيسيا، الطريق الروماني الذي كان يمتد من الجانب الإيطالي من شمال اليونان عبر مقدونيا، ومنها يمكنك اللحاق بالبحر إلى ترواس.

لقد كانت قناة رئيسية بين الشرق والغرب بين روما وآسيا الصغرى من حيث الرحلات البرية في الغالب. فركض ذلك في فيلبي وخرج إلى الجنجيين . في 16:14، وجدوا هؤلاء النساء هناك، وكانت النساء مالت إلى أن تكون أكثر انفتاحًا على الديانات غير المحلية، وعلى الديانات الآسيوية، وما إلى ذلك، لأنه كان لديهن مكانة أقل يمكن أن يخسرنها بعدم اتباع الديانات المحلية.

كثيرا ما اشتكى الرومان المحافظون من هذا. واشتكوا من أن النساء يتبعن الديانات الشرقية التي شملت اليهودية والحركة المسيحية. يقول جوزيفوس أن عدد النساء اللاتي اتبعن اليهودية أكبر بكثير من عدد الرجال.

وينطبق هذا بشكل طبيعي على المتحولين بالكامل، الذين يمكن أن يكون الختان تجربة مؤلمة بالنسبة لهم كشخص بالغ، على الأرجح بالنسبة لامرأة يهودية. يميل البالغون إلى عدم تذكر تلك التجربة كثيرًا، على الرغم من أنه كان هناك شخص في الكنيس قال لي، هل تعلم لماذا يوجد عدد قليل جدًا من اليهود المدمنين على الكحول اليوم؟ هذا لأننا وضعنا القليل من النبيذ في ألسنتهم قبل أن نقوم بختانهم وهم أطفال، وكبرت وأنت تفكر، يا فتى، إذا كان الأمر مؤلمًا إلى هذا الحد، فأنا لا أريد أن أفعل ذلك كثيرًا. على أية حال، كان يمزح.

لكن يوسيفوس أشار إلى أن عدد النساء الذين يتبعون اليهودية أكبر بكثير من عدد الرجال. لم يكن ذلك مخصصًا للمتحولين بالكامل فحسب، بل كان أيضًا للمتعاطفين مع اليهودية. مرة أخرى، لم يكن لديهم الكثير ليخسروه، لذلك ليس من المستغرب أن الأشخاص الذين يجدونهم هنا هم من النساء.

حسنًا، غالبًا ما كانت المرأة مقيدة في الثقافة اليونانية، ليس كثيرًا في مقدونيا، حيث توجد، ولكن بشكل عام. لكن المجال الوحيد الذي أعطى فيه اليونانيون النساء أي مسؤولية عامة عندما أقول يونانيين، أفكر أكثر في أتيكا، مثل الثقافة الأثينية، بدلاً من سبارتا. لكن المجال الوحيد الذي أعطى فيه اليونانيون المرأة أي مسؤولية عامة، على وجه الخصوص، كان الدين، وكانت النساء منخرطات بشكل كبير هنا في عبادة ديانا في فيليبي.

وكانت المرأة المقدونية تاريخيًا أكثر حرية من المرأة اليونانية على أي حال. حسنًا، لقد قام بولس بتعليم النساء والتركيز عليهن. قد يعتبر بعض اليهود أن هذا الأمر مريب.

في الواقع، إذا كان لديك أعداء وكان لديك نساء يدعمونك، كما فعل يسوع في لوقا 8: 1-3، وبالطبع المقطع السابق حيث تغسل المرأة قدميه في 7: 36-50، فإن اليهود المحافظين سيبدوون بمظهر محافظ. أسفل على ذلك. وأي شخص لم يعجبك سوف ينظر بازدراء إلى ذلك. سوف يستخدمون ذلك كسبب للشكوى.

عندما كان لبعض الفريسيين بعض المؤيدين من النساء، اشتكى الأشخاص الذين لم يحبوا الفريسيين من ذلك وقالوا، آه، كما ترى، أنت تقدم الطعام للنساء. ولكن على أية حال، يصل بولس إلى الأشخاص الذين يجب الوصول إليهم ويبدأ من حيث يمكنه أن يبدأ. وكانت ليديا من ثياتيرا.

يقول أن الله فتح قلبها للإنجيل. ليديا كانت من ثياتيرا، الآية 14. ليديا كان اسمًا شائعًا، لكنه يناسب بشكل خاص شخصًا من ثياتيرا لأن ثياتيرا كانت في ليديا القديمة.

وإذا كان لدى شخص ما، على سبيل المثال، خادمة تم شراؤها من منطقة في ليديا، كانوا أحيانًا يلقبون الخادمة ليديا أو يطلقون عليها هذا الاسم. كانت ثياتيرا معروفة بنقابات الصباغين والمنسوجات. تظهر النقوش أن وكلاء أعمال ثياتيرا الآخرين قاموا أيضًا ببيع الصبغة الأرجوانية في مقدونيا.

لذا، ليس من المستغرب أن تكون هذه هي مهنة ليديا. وكثيرًا ما أصبحوا مزدهرين بفعل ذلك، على الرغم من أن غالبية المقدونيين كانوا فقراء. كان هناك بعض المقدونيين الأثرياء للغاية، وكانت هذه تجارة مربحة للغاية.

يشير الاسم والتجارة للعديد من العلماء إلى أنها ربما كانت امرأة حرة. الآن، عندما نتحدث عن أشياء مثل هذه، فإننا نتحدث عن مستويات الاحتمال. ربما كانت حرة، أي عبدة سابقة.

غالبًا ما استمر الأشخاص المحررون في العمل كوكلاء في أعمال مالكي العبيد السابقين. وقد كان هذا صحيحًا، كما نعرف من النقوش، بالنسبة للعديد من تجار الصبغة الأرجوانية، لكن العديد منهم كانوا محررين. لذلك قد يكون هذا صحيحًا أيضًا بالنسبة لليديا.

بحلول هذه الفترة، كانت النساء يشاركن في بعض الأحيان في الأعمال التجارية. وحتى العبيد يمكن أن يصبحوا مديرين، تمامًا كما يمكن أن يكون العبيد. ربما كانت ميسورة الحال.

عندما أقول إنها ربما كانت ثرية، كان من الممكن أن تكون ثرية بشكل هامشي كعبد، لأنه كان يُسمح للعبيد في كثير من الأحيان بالاحتفاظ ببعض المال جانبًا. من الناحية الفنية، كانت مملوكة لمالك العبيد، لكن القانون الروماني سمح للعبيد في الواقع بالسيطرة عليها إلى حد كبير، بشرط أن يفعل مالك العبيد، وهو ما كان الحال عادةً مع المديرين الذين، إذا كان لمدير العبيد دخل خاص بهم. ومع ذلك، فمن الأرجح أنها ستكون شخصًا محررًا، أو يمكن أن تكون حرة فقط، ولكن على الأرجح شخصًا محررًا.

الآن، ربما كانت ثرية كبائعة للأرجوان. لقد كان ذلك سلعة فاخرة في عالم البحر الأبيض المتوسط، وفي بلاد فارس أيضًا في الشرق. لقد كانت سلعة فاخرة في عالم البحر الأبيض المتوسط لأكثر من ألف عام.

المصدر الرئيسي للصبغة الأرجوانية، وخاصة باعتبارها سلعة فاخرة، كان المحار الموريكس بالقرب من صور . سيكون عليك سحق الكثير من هذه الرخويات لاستخراج اللون الأرجواني منها. وبعد ذلك تم استخدامه على الملابس.

قد تضطر إلى الضغط على ألف منهم للحصول على قطعة صغيرة من الملابس الأرجوانية. ولهذا السبب كانت باهظة الثمن. كان هذا هو المصدر الرئيسي للأرجواني.

وبطبيعة الحال، نظرًا لأنها كانت تعتمد على مادة لزجة من الرخويات، لم تكن رائحة الصبغة الأرجوانية جيدة جدًا. ولكن هذا كان على ما يرام. لقد كان رمزا للمكانة.

كان الناس على استعداد لتحمل الرائحة من أجل رمز المكانة. ولذلك كان يتم تداول ذلك عادةً بشيء ثري جدًا. الآن، كان هناك أيضًا بعض اللون الأرجواني المقلّد وبعض ذلك يعتمد على بعض الأشياء التي كانت متوفرة في آسيا الصغرى.

كان لديك بلوط كيرميس الذي يمكنك الحصول منه على صبغة حمراء. وأيضًا، بالقرب من مقدونيا، كانت لديك طريقة للحصول على اللون الأرجواني المقلد. لذلك، ربما لم تكن تبيع أغلى أشكال اللون الأرجواني في هذه الفترة.

ربما كانت تبيع شيئًا أرخص. ولكن على أية حال، فهي على الأرجح ثرية لأنك ستتحمل الكثير من المال للقيام بأي من هذا. إنها ليست صانعة صبغة أرجوانية.

لن يكون المنزل نتنًا مثل منزل سيمون الدباغ، لكنها بائعة أشياء مصبوغة باللون الأرجواني. لذا، الضيافة. بولس، حتى التقى ليديا، وسيلا وتيموثاوس ولوقا، الذين معه في هذه المرحلة، ربما كانوا يقيمون في نزل حتى ذلك الحين.

ومن المؤكد أن ذلك لم يكن مثاليا. ومن المؤكد أنه كان من الأفضل أن تجد ضيافة من عائلة يهودية أخرى. وهذا عادة ما تم القيام به.

هكذا قال يسوع أن نفعل ذلك. ولكن إذا لم يكن لديك مكان آخر تذهب إليه، فسيتعين عليك الذهاب إلى أحد النزل. اشتهرت النزل بأصحاب النزل غير الأخلاقيين الذين يمكنهم في بعض الأحيان سرقة الناس.

عندما كان الناس بالخارج، يمكنهم سرقة الأشياء. كانت الحانات أيضًا سيئة السمعة في الثقافة اليهودية بسبب عدم أخلاقيتها لأنه في كثير من الأحيان كان لديك حانة، وهو ما لم يكن يعتبر غير أخلاقي في حد ذاته، ولكن النادلات في الحانة، والذين كانوا في الغالب من العبيد الذين تم إنقاذهم من أكوام القمامة كأطفال. الآن لقد نشأوا كعاهرات عبيد.

سيكونون بمثابة عاهرات في بقية النزل. لذا، لم يكن هذا مكانًا مثاليًا لبقاء اليهود. كانت هناك أيضًا مشاكل مع أشياء مثل بق الفراش.

وقد قرأت عن هذه الأمور بالفعل في سفر أعمال يوحنا في أواخر القرن الثاني. إنها رواية. إنها المفضلة لدي من بين الأعمال الروائية حيث يكون لديك كل هذه الحشرات ويريد جون التخلص منها.

لذلك أوصاهم باسم الرب. أنت تتوقع أن تنزل نار من السماء وتلتهم بق الفراش، لكن هذا يعجبني. لا حريق.

إنه يأمرهم فقط ويصطفون في صف واحد ويخرجون من الغرفة. ولكن على أية حال، كانت الضيافة قيمة رئيسية في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم، وقيمة رئيسية في اليهودية، حتى أكثر من العديد من الثقافات الأخرى. توفر ليديا الضيافة.

لقد كان شرفًا فعليًا تقديم الضيافة لرجل أو امرأة الله. لذا، فهي تعمل كراعية لهم أو متبرعة لهم. ليس الراعي بالمعنى الروماني الأكثر تقنية، ولكن الراعي بالطريقة الأكثر عمومية التي يستخدمها علماء العهد الجديد اليوم.

ليس مثل شخص في الجمهورية الرومانية كان يترشح لمنصب رسمي وكان هؤلاء العملاء يتبعونه ليجعل الأمر يبدو وكأنه لديه حاشية كبيرة حتى يصوت له المزيد من الناس، ولكن بالطريقة الأكثر عمومية التي نستخدمها. إنها تعمل كمتبرع أو راعي. مشابه جدًا لما ترونه في 2 كورنثوس 4 : 8 إلى 11، حيث تقول المرأة الشونمية، دعونا نفسح مكانًا لرجل الله هذا ليقيم معنا، إليشع.

وإلى حدٍ ما، وإن كان بشكل أقل طوعًا، بالنسبة لأرملة صرفة في 1 ملوك 17. فمن الواضح أنها رأس أسرتها. قد يكون هناك رجل مسترخٍ نوعًا ما، ولكن على ما يبدو، فهي ربة الأسرة.

وربما يعني هذا أن لديها خدماً كثيرين. من الممكن أن تكون أرملة، لكن كشخص متحرر، ربما لم تختر الزواج. سيكون لديها قدر كبير من الاختيار بشأن ما كانت ستفعله، ولكن سيكون هناك الكثير من الناس هناك.

إذا كان شخص ما يبحث عن سبب للفضيحة، فسيقيم مع المرأة. حسناً، إنهم لا يبقون معها بمفردهم. أعني، أن هناك مجموعة كاملة منهم، وهناك مجموعة كاملة من أفراد أسرتها هناك، ولكن هذا سيظل أمرًا قد يستخدمه المتهمون كفضيحة، تمامًا مثل يسوع الذي جعل النساء يتبعن تلاميذه أثناء تعليمه.

من الواضح جدًا من الأوصاف التي حصلنا عليها ليسوع وبولس أنهما كانا أشخاصًا ذوي أخلاق عالية، ولكن في بعض الأحيان، حتى من أجل الإنجيل، كان عليهم كسر بعض الحدود التقليدية. لا يعني ذلك أن هذا لم يحدث أبدًا. تم ذلك.

إنه فقط إذا كان لديك أعداء، فقد يبحثون عن سبب للافتراء، لكن هذا ليس ما يُفترى عليهم في فيلبي. يتم الافتراء عليهم لشيء آخر. لذا، سنلقي نظرة على طرد الأرواح الشريرة والاقتصاد، من عام 1616 إلى عام 22.

في بعض الأحيان يكون لدى الأشخاص دوافع خفية لاتهامك بأشياء، خاصة إذا كان ذلك يكلفهم شيئًا ما. حسنًا، لدينا هنا جارية، تُدعى بيديس ، ربما تكون صغيرة جدًا. يُستخدم هذا المصطلح في مكانين آخرين في لوقا أعمال الرسل.

لقد تم استخدامها للإشارة إلى منتقد بطرس في لوقا 22: 56، والذي يقول: "أنت أيضًا جليلي". رأيتك مع يسوع. كما أنها تُستخدم أيضًا للإشارة إلى هرودا، الخادمة في بيت مريم، والدة يوحنا مرقس، في الإصحاح 12: 12 و13.

اسمها يعني روز. إنها شخصية إيجابية للغاية وإيجابية للغاية، حيث تتناقض هنا مع شخصية متناقضة نوعًا ما. اه، لقد تم استغلالها من قبل مالكي العبيد.

هؤلاء هم الأشخاص الذين يمثلون الشخصيات السلبية حقًا هنا، لكنهم أيضًا يستغلونها لأن الروح تستغلها. أم، بقدر ما يتعلق بنظرة لوقا للنساء، أم، قال البعض، آه، لوقا يحاول قمع هذا الصوت الأنثوي. كما تعلمون، عندما أمرها بولس أن تصمت، كان ذلك متوازيًا تمامًا مع ما لدينا في لوقا الإصحاح الرابع، حيث كان لديك رجل مجنون يصرخ ويسوع يسكته في المجمع.

إنه موازٍ تمامًا لذلك. لذا، لا يعني ذلك أنه يُسكت النساء. تتذكرون النساء المناديات عند القبر، أه، ليديا وأهل بيتها يظهرون بشكل إيجابي للغاية هنا وكذلك رودا.

أعني، هناك فكاهة في تلك الرواية عن رودا، لكن الفكاهة، قال بعض الناس إنها نفقة رودا. ليست كذلك. إنها الوحيدة التي تعرف حقيقة تلك الرواية.

إنه على حساب بيتر وخاصة على حساب الأشخاص الآخرين في المنزل. يمكن تشبيه رودا بالنساء عند القبر في لوقا 24 اللاتي قلن الحقيقة ولم يتم تصديقهن في البداية. حسنًا، لم يفعل بولس شيئًا في البداية لأنه ربما لا يريد إثارة المشاكل التي تحدث في الواقع بمجرد طرد الروح.

لكنها تتجول قائلة، هؤلاء الرجال هم عباد الله العلي . وتعتقد، حسنًا، أن هذا ليس ضارًا. هذا صحيح في الواقع.

ولكن، اه، في السياق الأممي، قد يعني ذلك، كما تعلم، أن هناك العديد من الآلهة، وهذه، كما تعلم، تضفي طابعًا نسبيًا على هويتهم، ولكن أيضًا، لا تريد شيطانًا يشهد لك، تمامًا مثل لم يكن يسوع يريد أن يشهد الشيطان عن هويته في لوقا الإصحاح الرابع فيطرده. وأخيراً، طرحها بولس خارجاً. يحررها روحيا.

جسديًا، لا تزال عبدة لأسيادها، لكنها متحررة روحيًا. وبسبب ذلك، كما سنرى، تصبح عديمة القيمة اقتصاديًا بالنسبة لأسيادها بعد ذلك. لذلك ربما تتمكن ليديا والآخرون من مواصلة ما فعله بولس وتحريرها جسديًا بعد ذلك.

ربما يمكنهم شراء حريتها في هذه المرحلة. لقد تحررت روحياً. نأمل أن تصبح عضوًا في الكنيسة، لكن العبيد يمكنهم المشاركة في تلك الأشياء على أي حال، في أوقات فراغهم، بقدر ما يتعلق الأمر بمالكي العبيد بشكل طبيعي.

في الواقع، في كنيسة القرن الثاني، نحن، بليني، حاكم بيثينيا، نقول في الواقع إن اثنين من قادة الكنيسة الذين يستجوبهم تحت التعذيب هم من العبيد، لكن يبدو أنهم قد تعرضوا للتعذيب. كان شمامسة الكنيسة، اعتمادًا على كيفية ترجمة اللغة. ولكن، ولكن، كان العبيد قادرين على ذلك، ولهذا السبب كان على الكنيسة في كثير من الأحيان أن تجتمع في الصباح الباكر أيضًا قبل بدء الواجبات الرسمية. لكن على أية حال، فإن روح البايثونية، هي ما هو موجود حرفيًا، وهو ما قيل في هذا المقطع.

هي، هي، الترجمات كثيرًا ما تقول روح العرافة، وهذا ما تعنيه، لكن روح العرافة كانت روح العرافة قوية جدًا. بايثونيس، كان المصطلح الذي تم تطبيقه على أوراكل دلفي لأبولو، على كاهنة أوراكل دلفي لأبولو. كانت تسمى بايثونيس.

لقد كانت مهووسة، أي أنها تنبأت في حالة جنون، أو على الأقل يقال في كثير من الأحيان أنها كانت جنونًا. كانت العرافة في دلفي مشهورة جدًا، حتى أن هيرودوت تحدث عن كيف كان كروسوس قبل عدة قرون، في زمن كورش، ملك بلاد فارس. كان كروسوس ملك ليديا، وأراد أن يعرف ما إذا كان يستطيع شن حرب في هذه الأمة أو تلك الأمة.

وهكذا، استفسر من أقوال مختلفة ليعرف أي وحي سيكون أكثر دقة. واستطاعت عرافة دلفي أن تخبره بما كان يخفيه تحت سريره. لذلك، قال، هذا دقيق للغاية.

فأرسل إليهم وقال: حسنًا، أريد أن أصنع حربًا ضد ملك فارس، ضد الفرس والماديين، كورش. فهل أخوض الحرب أم لا؟ وجاء الرد، قم بالحرب وسوف تدمر مملكة عظيمة. حسنًا، لسوء الحظ، لم يفهم كروسوس الغموض في هذا الرد.

لقد شن حربًا ضد كورش وهُزم وأصبحت مملكته جزءًا من الإمبراطورية الفارسية. وبينما كان يحترق على الوتد، قال: "الآن فهمت". نعم، لقد دمرت مملكة عظيمة، مملكتي.

ووفقا لهيرودوت، قال سايروس، ماذا يقول؟ أريد أن أسمع عن هذا. وعندما سمع بذلك، قال: لا، لا، أحضر كروسوس إلى هنا، لا تحرقه على الوتد. فقال: نعم، هذا جيد.

أحب ذلك، أحب سماع القصة. على أية حال، قد لا يكون كل هذا صحيحًا، ولكن هكذا تسير القصة. على أي حال، كانت كاهنة أبولو دلفي مشهورة.

كان لديك بعض العرافين المشهورين الآخرين، عرافة زيوس في دودونا مع شجرة البلوط هناك. وكان لديك أيضًا، أبولو الذي كان مشهورًا كإله نبوي في ديلوس، الموقع المفترض لميلاده، وما إلى ذلك. ولكن، وخاصة دلفي، كان هذا هو الأكثر شهرة على الإطلاق.

الآن كانت عذراء. كان عليها أن تكون شابة. مرة أخرى، هذا يناسب عمر Paidiske هذا على الأرجح .

هذا لا يعني شيئًا سلبيًا تجاه العذارى الصغار. قارن العذارى المذكورات في أعمال الرسل 21، ببنات فيلبس الأربع العذارى اللاتي يتنبأن. وبسبب العمر الطبيعي، كما تعلمون، عندما يستخدمون عبارة "عذراء"، فمن المحتمل أن يكونوا في سن المراهقة الصغيرة في الواقع.

لكن على أية حال، يُنظر إليهم بشكل إيجابي للغاية، لكنها أسيرة لنوع مختلف من الروح النبوية، وليس روح الله. قيل إنها ستجلس، البايثونيس، وليس هذه المرأة هنا، لكن البايثونيس في دلفي ستجلس على حامل ثلاثي الأرجل وأن هناك أبخرة المافيتيك التي ستصعد. يُظهر علم الآثار أن هذا ربما ليس صحيحًا، ولكن على أي حال، يُفترض أن هذه الأشياء ألهمت المرأة.

وبعد ذلك سيتعين على الكهنة أن يترجموا. سيتعين عليهم ترتيب صياغتها، وجعلها أكثر بلاغة، وجعلها أكثر شعرية، وأحيانًا إذا لزم الأمر، جعلها أكثر غموضًا، فقط في حالة. لكن لوكان يصور حيازة بايثونيس بعبارات بيانية للغاية.

لا يتفق الجميع مع ذلك، لكن يبدو في مكان آخر من الأدب القديم أنها كانت تصاب بالجنون، ويقف شعرها على الحافة، وما إلى ذلك، حيث كانت روح أبولو مسكونة بها. الآن، السبب الذي أطلق عليها اسم Pythoness هو اسم Pythian Apollo، الذي كان قاتل التنين العظيم، Python. وربما يمكنك أن تقرأ عن ذلك في بعض تعليقات سفر الرؤيا في رؤيا ١٢.

لكن على أية حال، هذا لا يعني بالضرورة أن هذه السيدة الشابة كانت في دلفي من قبل. هذا فقط للقول أنه إذا قيل إنها تتمتع بروح البايثون، فهذا ليس شيطانًا صغيرًا. أعني أن هذا شيطان ذو قوة عالية.

ربما ليس الفيلق، ولكن هذا شيطان ذو قوة عالية. والآية 17 رسالتها هؤلاء هم خدام الله العلي . حسنًا، لقد كانوا عبيدًا لله العلي .

الله العلي شائع في النصوص اليهودية. إنه موجود في الكتاب المقدس، ولكنه يظهر أيضًا في المصادر الوثنية. ويمكن أن يشير هناك إلى الإله اليهودي، أو يمكن أن يشير إلى زيوس.

لذا، هناك درجة من الغموض في السياق الأممي. في السحر الوثني، كان يُنظر إلى الإله الأعلى، الذي غالبًا ما يتم تحديده مع الإله اليهودي، على أنه الأقوى. وهكذا، في السحر أيضًا، يرغب الناس في استدعاء هذا الإله العلي.

وتقول إنهم يعلنون لك طريق الخلاص. حسنًا، من المثير للاهتمام أنه على الرغم من أن الشيطان قد يثير المشاكل، إلا أن الله يمكنه أحيانًا استخدام شهادة الشيطان للخير. ونرى ذلك في أعمال الرسل الإصحاح 19.

أعني أنك لا تريد الاستماع إلى الشياطين ولا تريد الذهاب مفترضًا أن الشياطين سيقولون الحقيقة دائمًا. أعني، لهذا السبب هم شياطين. لكن على اي حال.

لكن، كما تعلمون، نجم بيت لحم، أعني هنا المجوس هم منجمون. إنهم ينظرون إلى النجوم. وهذا محرم في الكتاب المقدس.

لكن في بعض الأحيان يستخدم الله شيئًا ما، حتى لو كان شيئًا وثنيًا. وكيف يستخدم هذا؟ حسنًا، لاحقًا، عندما سأل السجان بولس وسيلا، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟ ومن أين حصل على تلك اللغة المحفوظة؟ حسنًا، من المحتمل أنه سمع قصة تلك المرأة الشابة التي كانت تتجول معلنة أنهم يعلنون طريق الخلاص. والآن يصدقهم بعد الزلزال وإقامتهم هناك.

16:18. غالبًا ما حاول طاردو الأرواح الشريرة استخدام أسماء الأرواح العليا لطرد الأرواح السفلية. نرى ذلك في الأصحاح 19، الآية 13، حيث يحاول أبناء سكاوا السبعة أن يذكروا اسم يسوع، الذي يكرز به بولس.

لكن ليس لديهم الحق في استخدام هذا الاسم. ومع ذلك، يحق لبولس استخدام هذا الاسم. وهنا يقدم لنا سفر الأعمال عينة من أحد تصرفاته في هذا الصدد.

يستخدم بولس اسم يسوع. أي أن بولس يتصرف مثل يسوع شيلياخ ، أو وكيله، ويتحدث نيابة عن يسوع. وهو نيابة عن يسوع ممثلاً عن يسوع يأمر الروح أن تخرج.

ويخرج. الآن، بعض الأشخاص الذين هم أكثر تشككًا، سوف يسخرون من الأشخاص الذين يؤمنون بالأرواح على الإطلاق أو بالشياطين على الإطلاق. ولكن من المثير للاهتمام أن علماء الأنثروبولوجيا قد وثقوا على نطاق واسع نشوة امتلاك الروح.

الآن، العديد من علماء الأنثروبولوجيا، وربما معظمهم، لا يعتقدون أن هذه أرواح حقيقية. البعض اليوم أكثر انفتاحًا على استخدام تفاهمات السكان الأصليين على الأقل ويقولون إن عملنا هو التعامل مع فهم السكان الأصليين، وليس تقييمه. لكن علماء الأنثروبولوجيا وثقوا على نطاق واسع نشوة الاستحواذ إلى حد أن إنكار نشوة الاستحواذ يعتبر المعادل الأنثروبولوجي لكونك من أصحاب الأرض المسطحة.

أربعة وسبعون في المئة من المجتمعات لديها معتقدات امتلاك الروح. وهذا من مصدر في السبعينيات. يمكن أن يكون أعلى الآن لأنهم درسوا المزيد من المجتمعات.

وهي أعلى في بعض المناطق منها في مناطق أخرى. هناك بعض التعبيرات الثقافية المختلفة عنها في مجتمعات مختلفة، على الرغم من أن الكثير منها يبدو مشكوكًا فيه للغاية مثل ما نراه في الأناجيل وأعمال الرسل. ولكن هناك ركيزة نفسية فيزيولوجية ثابتة عند حدوث حالات النشوة.

يعرّفها علماء الأنثروبولوجيا عادةً على أنها حالة وعي متغيرة يتم تفسيرها محليًا أو محليًا من حيث تأثير الروح الشريرة. آسف، ليس روحًا شريرة. في كثير من الأحيان، إنها روح طيبة، كما يفسرها الكثير من الناس محليًا، ولكنها روح غريبة.

هناك فسيولوجيا عصبية متغيرة أثناء نشوة الاستحواذ حيث يتم اختبار الأشخاص بفرط الإثارة وما إلى ذلك، ويتم اختبارهم بواسطة قراءات مخطط كهربية الدماغ. الآن، لا أريدكم أن تعتقدوا أن كل حالات فرط اليقظة ناتجة عن ذلك. هناك أسباب أخرى لذلك، بل وأسباب أخرى لحالات النشوة.

ولكن أنا إضافة. ربما هذا هو أحد الأسباب التي تجعلك تسمعني أتحدث بسرعة كبيرة. والسبب الآخر هو أنني أحاول إنهاء الأمر بسرعة حتى أتمكن من تغطية أكبر قدر ممكن من المواد.

ولكن هناك أنواعًا مختلفة من نشاط الدماغ، ولكن لديك فسيولوجيا عصبية متغيرة تمثل نشوة الاستحواذ هذه، حتى لو كان من الممكن أن تحصل عليها أحيانًا أثناء أشياء أخرى لا تنتج عن ذلك. سلوكيات الحيازة ريموند فيرث، عالم أنثروبولوجيا، وأنا لا أعرف ما الذي حدث لشاشتي هنا، لكن ريموند فيرث يقول أنه كان من الصعب أحيانًا على عالم الأنثروبولوجيا إقناع نفسه - اليوم يمكننا أن نقول نفسه أو نفسها - بأنه نفس الشخص حقًا كما هو الحال أمام من يراقب أو يواجه.

لذا، قم بتمييزه على أنه تغير في شخصية الشخص وسلوكه، وتغير في نبرة صوته، وما إلى ذلك. كان يورام موغاري طارد أرواح أفريقيًا تقليديًا في الدين التقليدي قبل أن يصبح مسيحيًا. لذلك، كان لديه بعض القصص ليخبرني بها عن الأشياء التي شهدها والتي كان ينبغي أن تكون مستحيلة من الناحية البشرية، حيث يتحرك الأشخاص الممسوسون بالفعل إلى أعلى الجدار على ظهورهم مثل الثعبان تقريبًا وعلى السقف، وهو الأمر الذي يجب أن يكون مستحيلًا من الناحية البشرية مما نحن نعرف من جسم الإنسان.

وبعد ذلك تحول إلى المسيحية وهو الآن حصل على درجة الماجستير في جامعة جوردون كونويل وهو الآن يحضر درجة الدكتوراه في المملكة المتحدة. أو أعتقد أنه ربما أنهى الأمر الآن. في بعض الحالات، وأذكر ذلك بسبب بعض الحالات مثل الفيلق والمجنون في حالة أبناء سكاوا السبعة في أعمال الرسل 19، هذه ليست كل الحالات، ولكن في بعض الحالات يتم التعبير عن نشوة التملك في سلوك عنيف، مثل مثل ضرب الرأس، أو القفز في النار - كما هو الحال في مرقس 9 - جرح أنفسهم في أماكن مثل إندونيسيا، والتي أرتدي منها هذا القميص الجميل جدًا، أو المشي على الجيران أو المناعة من الألم.

وفي بعض الأحيان يمكن أيضًا التعبير عنها بالعنف تجاه الآخرين. الآن يمكن أن تحدث بعض هذه الأشياء في ظل أنواع أخرى من الظروف أيضًا. من الواضح الآن أن الناس يمكن أن يكونوا عنيفين دون أن يكون لديهم شيطان ويمكن أن يكون لدى الناس حالات وعي متغيرة بسبب أشياء أخرى أيضًا.

أعني أن حالة وعينا تتغير عندما نكون نائمين أيضًا. لكن هناك شيء يشير بوضوح إلى وجود شيطان، على الرغم من أن هذا لا يحدث دائمًا عندما يكون هناك شيطان وربما لا يحدث عادةً، إلا أن هناك بعض الظواهر الغامضة مثل قدرة الشخص على الانزلاق على الحائط، وهو أمر مستحيل جسديًا، بالتأكيد الظواهر الغامضة. قد تكون العديد من حالات الشيطانية المفترضة مجرد اضطرابات شخصية أو مجرد أمراض جسدية، لكن بعضها يكون أكثر تطرفًا عندما يكون لديك أشياء تتحرك دون أن يتم لمسها أو الطيران عبر الغرفة أو ما إلى ذلك.

ولدي أصدقاء شهدوا بعضًا من هذه الأشياء وشهدت بعض الأشياء التي لا أريد حقًا التحدث عنها لأنها غير سارة حقًا. ولكن على أية حال، يظهر طرد الأرواح الشريرة أيضًا في الأدبيات الأنثروبولوجية. في بعض الثقافات ، يعتبر العلاج الوحيد لمرض التملك، والأطباء النفسيون وعلماء النفس الذين لا يؤمنون بالأرواح - أعني أن البعض يؤمنون بها، لكن ربما الأغلبية لا يؤمنون بها - الذين لا يؤمنون بالأرواح يناقشون ما إذا كان عليهم التكيف مع المعتقدات المحلية.

بين المسيحيين، نرى طرد الأرواح الشريرة في كثير من الأحيان. على سبيل المثال، يزعم حوالي 74% من المسيحيين في إثيوبيا أنهم شهدوا عمليات طرد الأرواح الشريرة. وصف لي تلميذي، بول موكاك ، وهو معمداني من الكاميرون، امرأة تتلوى مثل الحية بينما كانت أرواح البحر تطرد.

الآن، لا أفعل ذلك، وهناك آخرون يصفون لي هذه الأنواع من الأشياء. محليًا يتم اعتبارهم أرواحًا بحرية أو أرواحًا مائية أو أرواحًا نهرية. قد يكون هذا مجرد تقليد محلي، أو تفسير محلي.

لا يقول الكتاب المقدس، كما تعلمون، أن لديك أرواحًا بحرية أو أي شيء آخر، ولكن نعم، يبدو أنها كانت أرواحًا من نوع ما. يروي القس النيبالي مينا كيه سي حالة ثلاث أخوات كن صامتات لمدة ثلاث سنوات. الآن، أنا لا أشير بأي حال من الأحوال إلى أن الخرس عادة ما يكون سببه الأرواح أو الشياطين.

يمكن أن تصاب بأمراض جسدية لعدة أسباب مختلفة. يمكنك أيضًا أن تعاني من التوتر العاطفي والضغط العقلي لعدة أسباب مختلفة. لكننا لم نخلق لكي تعيش الشخصيات الأخرى بداخلنا.

لذلك، عندما يكون لديك روح، فإنها أحيانًا تصيب جزءًا معينًا من الجسم أو تصيب الجهاز العصبي، تصيب العقل. هذا لا يعني أن هذه هي الأشياء الوحيدة التي يمكن أن تؤثر على الجسم أو العقل، ولكن يمكن للأرواح أن تفعل ذلك في بعض الأحيان، وكان هذا هو الحال. لماذا كانت هذه الأخوات الثلاث صامتات في نفس الوقت لمدة ثلاث سنوات؟ لقد أخرجت شيطانًا، قام القس مينا كانساس بطرد شيطان، ثم تم شفاؤهم خلال ذلك.

روبن سنيلجر ، رئيس قسم علم النفس الصناعي في جامعة نيلسون مانديلا ميتروبوليتان في بورت إليزابيث. حسنًا، في وقت سابق من حياته، يروي تجربته السابقة مع شخصية غريبة تتحكم فيه. لم يساعده شيء.

الطب لم يساعد. أنواع أخرى من الممارسات لم تساعده حتى تم ممارسته بشكل عفوي من خلال مسيحي. يوسبيرينا أكوستا إستيفيز في كوبا.

لقد أجريت مقابلة معها عندما كنت في كوبا. وقالت إنها حتى عام 1988، كانت تستحضر الأرواح. لا أعرف إذا كانت متورطة في السانتيريا أم ماذا، لكنها كانت تستدعي الأرواح.

كانت مريضة جدًا لدرجة أنها لم تتمكن من المشي. صلّى القساوسة من أجلها ذات يوم من عام 1988. فتراجعت.

تم إرجاع الكراسي من حولها إلى الخلف، وتم شفاء الخلل الشديد في القلب والكلى الذي كان شديدًا لدرجة أنها لم تتمكن من المشي فجأة، ولا تزال بخير حتى يومنا هذا. لذلك، عندما يطرح الناس أسئلة حول حقيقة الأرواح، قام بعض علماء الأنثروبولوجيا باستكشاف هذا الأمر. أعني أنهم في الغالب مهتمون بما تقوله الثقافة المحلية، ولكن كانت هناك بعض الدراسات المثيرة للاهتمام.

إديث تورنر، وهي أرملة عالم أنثروبولوجيا مشهور باسم فيكتور تورنر، وهي محاضرة في الأنثروبولوجيا في جامعة فيرجينيا. وهي رئيسة تحرير مجلة الأنثروبولوجيا والإنسانية. خلال طقوس الروح الأفريقية التقليدية الزامبية، ليست مسيحية، لم يرغبوا في حضور المسيحيين، ولكن خلال طقوس الروح الأفريقية التقليدية في زامبيا، شهدت خروج مادة روحية.

لقد رأت في الواقع هذه النقطة تخرج بأم عينيها من ظهر الشخص. وهي الآن لا تتعامل مع هذا الأمر من منظور مسيحي تقليدي. إنها في الواقع تعلم طلابها تجربة الأرواح، والتي قد يواجه معظمنا كمسيحيين مشاكل معها مثلما يواجه بعض علماء الأنثروبولوجيا الآخرين الذين ليسوا مسيحيين مشاكل معها.

لكن على أية حال، فهي تؤمن بحقيقة الأرواح، وقد دافعت عن ذلك بصراحة وتعاملت مع ذلك أيضًا بين سكان الإنويت في ألاسكا وما إلى ذلك. عالم الأنثروبولوجيا سولون كيمبال، أثناء العمل الميداني في أيرلندا، بدأ شبح يتحرك نحوه. ومد يده ليحمي نفسه.

مرت يده من خلاله. قال: آه، لا بد أن هذه هلوسة. لكنه اكتشف لاحقًا أن العديد من الأشخاص الآخرين رأوا نفس الشخصية في المنطقة في بعض الأحيان بشكل مستقل.

كان تفسيره، حسنًا، ربما تؤثر الثقافة حتى على هلاوسنا. ولكن مرة أخرى، كان هذا مستقلاً، لذا قد يكون في الواقع شيئًا أكثر خطورة من ذلك. على الصعيد العالمي، يقبل غالبية المسيحيين حول العالم حقيقة الأرواح.

لقد أقنعوا عدداً متزايداً من الغربيين، الذين انغلق بعضهم على هذا الأمر بسبب تجاربهم. في الواقع، كان أحد مترجمي الكتاب المقدس في المنطقة المحيطة ببيرو، أنا آسف، الشخص الذي شاركني هذا كان من بيرو، ولكن في أمريكا الجنوبية، بين السكان التقليديين، كان يترجم الكتاب المقدس لهم، وكانوا يؤمنون أن هناك أرواحًا في كل مكان حولهم. وقال: لا، لا، هذه الأشياء ليست حقيقية.

فقالوا: حسنًا، إنه مترجم، وأنت ترجمته لنا في إنجيل مرقس. يتحدث عنهم. ويقول، لا، لا، إنها ليست حقيقية حقًا.

فأجابوا أنهم حولنا في كل مكان. يمكننا رؤيتهم. أنت الوحيد الذي لا يستطيع رؤيتهم.

لكن رد فعلنا التنويري المناسب تجاه الخرافات في جميع أنحاء الأرواح، وقد أشار إلى ذلك عالم أنثروبولوجيا تبشيري معروف جدًا، حيث قال، كما تعلمون، تدريبي اللاهوتي ساعدني على فهم شيء ما عن الله. لقد ساعدني تدريبي الأنثروبولوجي على فهم الثقافة والبشر. ولكن عندما كنت في الهند، هذا هو بول هيبرت، عندما كنت في الهند، ساعدوني على فهم أن هناك هذا العالم الوسيط أيضًا، وأن ثقافتنا الغربية قد ذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث ألقت بالطفل مع ماء الاستحمام، وأكثر من ذلك النهج النقدي هو النظر إلى الأدلة لكل حالة.

الطبيب النفسي سكوت بيك، كان هناك الكثير من الأشياء التي يمكنه تفسيرها من الناحية النفسية، وقال إن معظم الأشياء التي يعتقد الناس أنها شياطين هي مجرد مشاكل نفسية. لكنه واجه حالتين لا يمكن تفسيرهما بأي طريقة أخرى سوى أنهما شياطين. وقد قال ويليام ويلسون، الأستاذ الفخري للطب النفسي في المركز الطبي بجامعة ديوك، والعديد من الآخرين أشياء مماثلة.

ديفيد فان جيلدر، أستاذ الإرشاد، وهذا منشور في إحدى المجلات الاستشارية، كان هناك شاب عمره 16 عامًا كان يتصرف مثل الحيوان، وسقط الصليب الذي كان معلقًا على الحائط، لكنه لم يسقط فحسب ، ذابت الأظافر بالفعل. هذا شيء ليس اضطرابًا نفسيًا. وهكذا، تم استدعاؤه هو وبعض المسيحيين الآخرين كمستشارين مسيحيين وعلماء نفس وأطباء نفسيين مسيحيين، واجتمعوا معًا ولم يتمكنوا من التعامل معهم بأي طرق نفسية أو نفسية تقليدية.

أخيرًا، قالوا، حسنًا، حاول أن تقول إن يسوع هو الرب. وبصوت آخر خرج منه أيها الحمقى لا يستطيع أن يقول ذلك. وأخيرًا، أخرجوه باسم يسوع.

لكن كمحترفين، أدركوا أن هذا ليس صرعًا، ولم يكن ذهانًا، بل يجب أن يكون روحًا حقيقية. ديفيد إنستون بروير، وهو عالم معروف جدًا في الحاخامات ، هو عالم مسيحي يقوم بالتدريس في Tyndall House في كامبريدج. في أوقات سابقة، كان يقوم بجولات للدراسة ليصبح طبيبًا نفسيًا قبل أن يتجه إلى ما يفعله الآن.

وقال إنه في إحدى المرات كان يقوم بجولات في المستشفى وبهدوء، وبشكل خاص في قلبه، كان يصلي من أجل هذا الرجل الذي جلس بجانبه في المستشفى والذي بدا وكأنه نائم. كان يصلي فقط لكي يساعده الله عندما انطلق الرجل فجأة منتصباً وأشار في وجهه وصرخ: إنه لي، دعه وشأنه. قال إنها كانت تجربة ممتعة للغاية.

حسنًا، كل هذا يعني أن ما نقرأ عنه في العهد الجديد له مصداقية كبيرة. وإذا كنت لا تؤمن بالأرواح، نأمل أن ترى على الأقل أن أولئك منا الذين يؤمنون بالأرواح لديهم سبب ما لفعل ذلك، وأنه في الواقع اعتقاد منتشر على نطاق واسع في أجزاء كثيرة من العالم. ولكن ربما معظمكم ممن يشاهدون هذا يؤمنون بهذا بالفعل.

ولكن على أية حال، إليك بعض المعلومات الإضافية لمساعدتك على رؤية أن ما نقرأ عنه في أعمال الرسل الإصحاح 16 معقول جدًا. والآن، نتيجة هذا هو الاضطهاد الذي لم يكن معقولًا فحسب، بل ذكره أيضًا بولس ورسالته الأولى إلى أهل تسالونيكي بشأن ما عاناه في فيلبي. وهذا ما سنراه في الدورة القادمة.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليماته عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 16، أعمال الرسل الإصحاحان 15 و16.